

هكذا الأمانة | تأملات الحويني | تراویح 9 رمضان 1437هـ

أبو إسحاق الحويني

من يهد الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وأشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك وأشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد
فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الحديث - 00:00:00

محمد صلى الله عليه وآله وسلم. وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله وكل ضلال اللهم صلي على محمد وعلى
آل محمد كما صلبت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - 00:00:33
وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد اليوم مع قصة اخرى جديدة من
قصصبني اسرائيل. وقد يحتفل البخاري ومسلم رحمة الله تعالى بهذه القصة. روى شيخان في صحيحهما من حديث ابي -
00:00:53

رضي الله عنه قال فبینما الرجل يحفظ في ارضه اذ وجد جرة من ذهب. فذهب الى صاحب الارض الذي وقال انتي اشتويت منك
الارض وهذا الذهب ملك لك. فقال له الرجل الذي باع الارض - 00:01:23

الارض وما فيها. فاختصما بالاحاكم في ذلك. فقال لي الرجل لك ولد؟ قال نعم. وقال للاخر لك ولد؟ قال فقال الغلام الجارية والثقة
من الذهب عليهما هذه قصة ذكرها الامام البخاري في كتاب الانبياء في ذكربني اسرائيل. وهذا يدل على ان هذه القصة حدثت في
بني - 00:01:53

اما رجل اشتري رجلا اخر فبینما هو يحفر فظن ان البيع لم يقع عليه. انه انما باع القرض ولم يبيع هو ظن هذا فذهب الى صاحب
الرقم الحقيقي وقال له هذه الجولة كلها. انما انا - 00:02:33

فقال له الآخر انا بعت العمر بما فيها. اذا ما فيش خصومة بينهم. في الحقيقة يعني ما فيش حد علشان يبقى في خصومة. طب ايه
لازم تتحاكم معنا؟ الحاكم هنا لا ليس اولا متعارف عليه - 00:03:03

ان يفصل الخالق او القاضي بين اثنين متخاصمين. انما هو اراد ان يسدد الحكم فيها هنا العلماء هل اذا وقعت خصومتك هذه الذي
ي قضي فيها قاضي البلد ولا اي قاضي؟ الظاهر انها قصة انه اي قاضي ليس قاضي البلد - 00:03:23

فذهب اليه مالك والشافعي رحمة الله في احد القرىين انه اذا وقعت خصومة يجوز ان يتحاكمها الى رجل ليس له منصب رسمي.
بشرط ان يكون اهلا للفصل في الخصومات. لأن هناك فرق بين - 00:03:53

القاضي والمفتى في كثير من الناس ما يعرفوش يعني مثلا يجيء واحد يقول له ايه؟ آآ انا كان بيني وبين اخي او جاري في صورة
سيأتي الرجل الآخر تسمع مني انما انت قضيت علي - 00:04:13

وبتسمع مني بالله. المفروض يسمع مني لو كنت قاضيا. لكن مفتى؟ لا لا يشترط في المخ ان يسمع طرف الاخر. لكن يشترط في
القاضي ان يسمع طرف الاخر. ايه الفرق بين القاضي والمفتى والمؤمن - 00:04:33

المفتى كلامه غير ملزم. يعني وقال والله كذا وكذا اشتراك منه في القرعة وبعدين؟ هل هناك جهة تنفيذية تأخذ الحق من هذا؟ عندي
انا انما القاضي وهو جهل الشرب. القاضي يقضي في المحكمة يقول - 00:04:53

حكمت المحكمة حضوريها مثلا ان فلان الفلاني غلطان ويدفع كذا. طب لو ما دفع الشغل تجييه تحبسه انما المفتى كلامه ايه
المسلم؟ الذي يدل على هذا والحديث الثاني مثلا. حديث في كل واقعة - 00:05:23

بالنسبة للمفتى مثلا لما جاءت هند بنت عتبة ابي سفيان الى النبي صلي الله عليه وسلم وقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل

شحيح. فهل علي ان اخذ من ماله - 00:05:43

زوج وشحيح لا ينفق على الموازين. وهي عارفة الفلوس فين؟ هل ممك من وراء تأخذ اللي تقدر تمشي به البيت. عائزك تأكل وعايزه تشرب العيال عشان تسوى مثلا الرجل ما بيجيبيش الكلام ده. هل علي ان - 00:06:03

بغير علمه فقال لها خذى ما يكفيك وولدك من معروف. يعني ما تقولش خلاص هنا النبي صلى الله عليه وسلم لم يخرج هاتي لي القضية دون ان يسمع تمام؟ كلامه غير مرسي. بمعنى لو حد من الحسين كسر كلامه - 00:06:23

الا بينه وبين ربه تبارك وتعالى. انما القاضي الذي سيدخل ملكا الى ملك لازم يكون الطرف الثاني مثال ان رجلين جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم في شيء. فقال عليه الصلاة والسلام - 00:07:03

انما انا بشر اقضي بينكم على نحو لا اسعى. ولعل بعضكم يقول انحن بحجة من بعض والثاني ما بيعرفش ينطق. طب اللي ما بيعرفش ينطق وما بيعرفش يقول ترك الندم؟ الحق بتاعه. والرجل - 00:07:23

زي المحامين اللي بيطلع واحد تاني يطلعه وراه. واحد مفترس يطلعه مسلا بيعرف يتكلم وينام اخد كلامه ويكتب المقدمات والمؤخرات فقالت من قضيت له من حق اخيه بشيء فاخذه فانما اقضي له بقطعة من النار - 00:07:43

كلا الرجلين وقال كلاهما حق الاخ الى رسول الله. اذا كانت المسألة فيها ناقة لا دي روح الحق مش عايزين اذا القاضي هو الذي ينظر حقا الى حق براء الجهة التنفيذية - 00:08:13

اللي هو قاضي البلد الشافعي في احدي اي حد عنده اهلية للقضاء ابو حنيفة لابد من قاضي البلد. القاضي الذي عينته الحكومة. ليه؟ عشان الرجل هيئة تنفيذية زي الشرطة. اول ما يقطع - 00:08:33

ومهمة القاضي انه يفصل الخصومات. لكن الذي لا يفسد في الخصومات يبقى المشتاق. اسمه كده الذي لا يكون قاضيا وبعزمية الكل يعني. يعني اذكر في هذا القصة الطريفة يذكرها اهل العلم - 00:08:53

اختصرت اختصرت اختصرت الديك والارنب يوميا الديك كان بيده ثمرة فاكهة. اللي الارنب كان بيده ثمرة فاكهة. تفاحة مثلا. فخطفها الديك فاكلها التفاحة قالت له راحوا الضب بنيته تمام؟ فوقفت الرملة على باب على جحر القلب ونادته يا ابا حس فقال السميع - 00:09:13

قالت اني اختصرت قالت كان بيده ثمرة فاكهة. فخطفها هذا من قال ما يبكي الا الخير. قالت كانت بيدي ثمرة استمرت فاكهة فقال لها فكلي قالت فخطفها هذان فاكلها قال ما يبدو الا الخير. قال فلطمته. قال بحقك اخذته - 00:10:03

قالت فاطمني قال حوله منتصر. قال الفرق بينهما. قال فرق بينهم ابدا لا ده مش القاضي. القاضي هو الذي يقصد المقصود. ان كان له حق يأتي بحق هذا نهاية الشيء الثاني في حديث ابي هريرة يقول فلقد رأيتنا دعوا اصواتنا - 00:10:43

ايهمما اكتر امانة من صاحبه؟ يعني كل واحد بيتبرأ من تلاقي المسلمين يعني اين تجد مثل هؤلاء طيب لو ان هذه حدثت عندنا الان انا بعت بعرضها وتحفر فيها. تبقى - 00:11:23

منطقة شرع ما قدمت واحنا عندنا القاعدة شرع من قبلنا شرعا لنا. بشرط الا يعني التماطل عندنا محرم التي تأتي في ميدان عام تعمل تمثال كده وتحطه في ميدان هذا حرام عندنا. قال صلى الله عليه وسلم يؤتى بالمصوريين يوم القيامة. فيقال احدهم ما خلقت - 00:11:53

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم اشد الناس عذابا يوم القيمة المصوروون الذين يقامون خلق الله. يقال لهم عن ما خلق اسد محمد لا يجوز. تمام؟ طب وده قال تبارك وتعالى في حق سليمان عليه السلام يعملون له ما يشاء من محاليل - 00:12:23

انا كان في شارع سليماني كان بيعملوا له كده. لكن في شرعنا لا يجوز. لكن ممك يبقى في شرع ما قبلنا حب ويبقى في شرعنا القرآن لما اختصر زكريا عليه السلام مع الجماعة في كفالة طب عايزين نعرف هذه الاقلام - 00:12:53

ل فوق تمام صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فان يدهن خرج سموها خرجت معه فهذا كان في شرعه اغفر لنا. وصار شرعا لنا. اذا شرعا من قبلنا ممك يبقى في شرعنا لا يبینه - 00:13:23

ممکن يکون شرع من قبلنا شرعننا ينسخه. ما ينفعش عندنا طيب لو القصة دي موجودة هتلغى. بيقى ده يعني نشوف الذهب ده هل هو نکاز؟ يعني من دخل الجاهلية بنفتح كده زي ما قلنا في الصعيد وفي الفيوم بالزات - 00:14:03
وخزائن قانون في المنطقة. فيحفروا الآن في حفرة وحاجات قديمة وبتاع بتتابع طبعا يلا تمام؟ لو فتحنا عمدا من العملات. لم تعهد بیننا ولا نعرف لها طريقة. ودي من دفن الجاهلية - 00:14:33

تمام؟ دي اسمها طب حكمها ايه؟ قال صلی الله عليه وسلم وفي الرجل الخمس تطلع هنطلع جرة منها مسلا خمستasher مليون ولا حاجة تطلع خمس ده شرط والالمان بتاعه. خلاص؟ ده شرحهم. لكن افترض ان انت بقىت الجرة دي عملة قريبة - 00:15:13
عمرة معروفة قريبة يعني. بيقى ده اسمه دفن المسلمين. ده بيقى اسمه خطأ ما اسمهوش رجال. بيقى بتاعة واحد موجود واحد مسلم. ومال المسلم لا يحل لاحد ان يأخذه. اسم ركن. يعني انت لو ماشي في الشارع اللي واقف وليه المحفظة - 00:15:43
فتحت بيقى بتاعة اول انت تعرفها وتقول انا لي عشرة في المية زي بعض الناس. انما تعرفها سلف خليك في سوق الاسواق وده الناس رايحة جاية فيه ممکن هنا في المنطقة هنا ممکن. الناس عارفة بعضها في المسجد ولا حاجة - 00:16:03
بسم الله الرحمن الرحيم عن المحفظة في داخل المسجد. لكن اعمل ايه بقى؟ وده ارجو من الناس بردہ تتبه له. ان نعمة الله ايه وصلت خارج المسجد. وتبقى الوصلة بين الميكروفونون الخارجي. ساعتها ممکن اقول يا اهل الخير ضايع كذا - 00:16:43
وخدنا كذا والكلام ده لكن في المسجد لا يجوز. يعني وانت مسلا خارج المسجد والواسطة عم بتدخل خارجية او عى تشغل السمعاءات الداخلية لان هذا كله لا يحل في المسجد. نادى رجل على الجبل الاحمر في المسجد فقال النبي صلی الله عليه وسلم له لا وجدت. ان - 00:17:03

طب لو انا في مسؤول اريد مكتب محترم كده هل اخده؟ لان انا صاحبه لا طب هل اعرفه؟ ومش هيرجع تاني. عرفها مين في هذه الحالة انا على نفس المكان واعلق كده اللوحة. في هذا المكان الذي وجدت فيه ايه - 00:17:23
واكتب عنوان كل اللي يجيئ مواصفات لحد الان. مش يقول لك محفظة شكلها امي ولها سوستة وكانت بتاعت مين؟ طب انت قلت اللي فيها. انما انت تقول انا وجدت هذا - 00:17:53

تمام؟ اللي يجيئ له مواصفات ولا ايه؟ النبي عليه الصلة والسلام قال ايه؟ قال فان جاء صاحبها فادفعها اليه. والا فاستمتع بها. عرفنا السنة کم؟ اتناشر شهر كان موجود في كان موجود في محفظة لها يعني - 00:18:13
لازم نعرف القصة دي. تمام؟ فان لم يأتي صاحبها. طب يفترض الناس وبعدين صاحبها جاعني. وقال لي وصفها كذا وكذا وكذا حتى لو انتصرتهم يلزمك شرعا انك تراجع في الاسلام - 00:18:43

لن تستمع بها اذا لم تجد صاحبها. طيب نستمتع بها ولا لا؟ نتصدق بها. لا نستمتع بها. حقه انما اذا يعني تمام اذا الحكم فيما في باطن الارض. اذا كان مالا او عملة لم تعهد في زماننا. بيقى ده انعکاس الجاهلية - 00:19:13
فده فيه الخمس. اما اذا كان عملانا قليلا. المسلمين والكاردة فإن ليس اقوى من كذا ولا ايه القدس. اي شيء في مبلغ البترول الغاز فيه الخمس. يعني اي دولة فيها بترونل - 00:19:43
لازم تطلع الارض اللي في الارض ده زکاة لله تبارك وتعالى. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم - 00:20:03